مجتبى

MUJTABA



السلام على الحسين

وعلى علي بن الحسين

وعلى أولاد الحسين

وعلى أصحاب الحسين

يا قمر بني هاشم



صفحة الدعاء

لما سقط الحسين صلوات الله و سلامه عليه على الأرض، وقد أثخنته الجراح و أعياه نزف الدم.
وفي تلك الحال طلب ((عليه السلام)) ماء، فقال له رجل: لا تذوق الماء حتى ترد الحامية،
فقال ((عليه السلام)) : ((إنما أرد على جدي رسول الله و أسكن معه في داره، في مقعد صدق
عند مليك مقتدر، وأشكو إليه ما ارتكبتم مني)) . و حين اشتد به الحال، رفع طرفه إلى السماء
و قال:

((اللهم متعالي المكان، عظيم الجبروت، شديد المحال، غني عن الخلائق، عريض الكبرياء ، قادر
على ما تشاء، قريب الرحمة، صادق الوعد، سابغ النعمة، حسن البلاء، قريب إذا دعيت،
محيط بما خلقت، قابل التوبة لمن تاب إليك...... أدعوك محتاجاً ، و أرغب إليك فقيراً، و أفزع
إليك خائفاً، و أبكي مكروباً، وأستعين بك ضعيفاً، و أتوكل عليك كافياً ، اللهم احكم بيننا
و بين قومنا، فإنهم غرونا و خذلونا و غدروا بنا و قتلونا، و نحن عترة نبيك و ولد حبيبك محمد
الذي اصطفيته بالرسالة، و ائتمنته على الوحي، فاجعل لنا من أمرنا فرجا .))

صبراً على قضائك يا رب ، لا إله سواك ياغياث المستغيثين، مالي ربٌّ سواك و لا معبود غيرك.

مجتبى

MUJTABA



الإفتتاحية

ها قد عاد المحرّم، يشحذ القلوب بالمعنويات والمثل السامية، عاد راية من الجهاد يطرزها إباء الحسين، ووفاء الأنصار، وصبر الحوراء زينب، عاد صوتاً يدوي في آذان الدهر: إنّ الحياة عقيدة و جهاد.

عاد المحرم نشيداً رتّله ثغر أبي عبد الله في صحراء كربلاء، وهو يواجه السيوف وجهاً لوجه هاتفاً:

تركت الخلق طرّاً في هواكا ... وأيتمت العيال لكي أراكا

فلو قطّعتني في الحبّ إرباً ... لما مال الفؤاد إلى سواكا

فلم يكن الحسين حزينا و لا خائفا، بل كان عاشقا ذائباً في حبّ الله، أجل، هكذا جاء المحرّم دموعاً تبعث في النفس لحن الجهاد، و بكاءً يشدّ القلوب إلى آل الله.

أصدقاءنا، أحباءنا، قرّاء مجتبى في كلّ مكان... ستظلّ مجتبى منبراً حرّاً يحمل لكم صوت الحسين الشهيد، و نبعا رائقاً يغترف الظّمئون من نميره ما يروي أكبادهم و يحيي قلوبهم و يغني أفكارهم... فإلى لقاء جديد في عدد قادم نستودعكم الله و السلام عليكم ورحمة الله و بركاته.

التحرير

تطلب مجلة مجتبى للأطفال في الكويت من :
الوكيل العام للتوزيع : مكتبة أهل الذكر
العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحمد مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
هاتف : ٥٦٢٠٦٠١
فاكس : ٥٤٤٧٣٨٢
ص.ب : ٢٣١٢ الكويت - البقرين
الرمز البريدي : ٤٧٣٧٤





صبراً أبا عبدالله

الصفحة ٥



حكاية من الطفوف

صفحة ١١



الإمام زين العابدين و أعراف الجاهلية

صفحتين ١٨-١٩



رياض الأصدقاء

صفحتين ٢٨-٢٩



شهرية

تصدر عن مؤسسة الامام علي (ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير : ضياء الجزائري

مدير التحرير : ماجد الطرفان

الإخراج الكمبيوتري : علي كاشاني





الجمهورية الإسلامية في ايران
قم المقدسة ، ص.ب : ٣٧١٨٥ / ٧٣٧
هاتف : ٠٠٩٨ ٢٥١ - ٧٧٤٣٩٩٦
فاكس : ٠٠٩٨ ٢٥١ - ٧٧٤٣١٩٩
عنواننا على الأنترنت :
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الالكتروني :
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

عترة النبيّ (صلى الله و عليه وآله)

لّما زفّت فاطمة الزهراء ((سلام الله عليها)) إلى أمير المؤمنين ((عليه السلام)) و أدخلهما النبيّ (ص) إلى بيتهما، رفع يده إلى السّماء قائلاً: ((ياربّ، إنّك لم تبعث نبيا إلا و جعلت له عترة، اللهم فاجعل عترتي الهادية من عليّ و فاطمة))

قال أمير المؤمنين ((عليه السلام)):

دخل علينا رسول الله (ص) ذات يوم، فذهبت لأنهض ، فقال لي: مكانك يا علي، إنّك في فراشك رحمك الله، ثم دخل معنا في الدّثار، وكانت فاطمة نائمة فاستيقظت، و بينا نحن كذلك إذ بكى رسول الله (ص) فبكت فاطمة لبكائه، و بكيت لبكائهما، فقال (ص): أتاني جبرئيل فبشرني بفرخين يكونان لك، ثمّ عزّيت بأحدهما و عرفت أنّه يقتل غريبا عطشاناً. فبكت فاطمة(ع) و علا بكاؤها ثم قالت: يا أبة، لم يقتلونه وأنت جدّه و عليّ أبوه و أنا أمّه؟ فقال رسول الله (ص): يا بنيّه، طلب الملك، أما إنّه ليظهر عليهم سيف لا يغمد إلاّ على يد المهدي من ولدك: يا علي من أحبّك و أحبّ ذرّيتك فقد أحبّني، ومن أحبّني أحبّه الله، ومن أبغضك و أبغض ذرّيتك فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، و أدخله الله النار)).



«صبراً أبا عبدالله»

كان أمير المؤمنين (ع) قد أشاع بين النّاس استشهاد ولده الحسين (ع)، كما أظهر ذلك رسول الله (ص).

روى عبد الله بن نجيّ عن أبيه ـ وكان صاحب مطهرة أمير المؤمنين ـ عليه السلام قال:

صبراً أباعبدالله لشط الفرات فقال ابن نجيّ من ذا ابوعبدالله فأجابه الأمام قائلا:

فلمّا حاذى أمير المؤمنين (ع) نينوى في طريقه إلى صفّين رفع صوته قائلا:

دخلت على رسول الله (ص) و عيناه تفيضان، فقلت: يا نبيّ الله، أأغضبك أحد؟ فقال: قام من عندي جبرئيل فحدّثني أنّ الحسين يقتل بشطّ الفرات، هل لك أن أشمّك من تربته؟ فقبض قبضة فأعطانيها، فلم أملك عينيّ أن فاضتا، ثمّ قال: واهاً لك أيتها التربة، ليحشرنّ منك قوم يدخلون الجنّة بغير حساب..



((علي الأكبر فارس الفرسان))

سيناريو : حسين ذاكرزاده   رسوم : طاهر احمد

ان اول من برز من اهل البيت(ع) الى الميدان هو علي الاكبر(ع)



فلمّا رآه الحسين (ع) بكى وصاح بعمر بن سعد: مالك قطع الله رحمك كما قطعت رحمي



فحمل علي الاكبر على الميمنة فارتجّت صفوفها وقتل منهم مائة و عشرين رجلا



رأت ليلى ام علي الاكبر وجه الحسين(ع) قد تغيّر




اذهبي إلى الخيمة و ادعي لولدك فقد برزله من يخاف منه عليه، فإني سمعت جدّي رسول الله يقول : إنّ دعاء الأم في حقّ ولدها مستجاب
أبا عبدالله ، هل حصل لابني شيء؟


إلهي بغربة أبي عبدالله


و إذا بعلي الأكبر يعود إلى أبيه الحسين و بيده رأس بكر بن غانم و هو يطلب الجائزه من أبيه شربة من ماء


فقال الحسين(ع) بنّي علي إذهب إلى أمّك و عمّاتك و أخواتك، فهنّ على أحرّ من الجمر عليك


ثم جاء الى ابيه
فودعه الوداع الاخير


وعلا علي الاكبر الى الميدان فقتل منهم تمام المائتين
فجاءه مرة ابن منقذ العبدي من خلفه فطعنه بالرمح
في ظهره، وضربه بالسيف على رأسه


فاعتنق الأكبر فرسه وراح به الفرس الى الاعداء


فانقض عليه ابه الحسين ثم
وضع خدّه على خدّه و هو يقول:
بنّي على الدّنيا بعدك العفا


ثم أمر الحسين(ع) فتيان بني هاشم
أن يحملوه فجاؤوا به إلى المخيّم


فاستقبلته أمه وعماته واخواته بعيون باكية، و قلوب
دامية و عويل و نحيب.

غضب الجبار على قاتلي الحسين (ع)

((تمزّقت بطنه من كثرة مايشرب))



كان اللّعين زرعة بن شريك التميمي ـ حينما سقط الحسين (ع) من على ظهر جواده ـ وقد طلب من القوم في تلك الحال ماءً ـ فرماه زرعة بسهم فصاب حنكه الشريف.

وعندها دعا عليه الحسين (ع) قائلاً: اللّهم أمته عطشا، و لا تغفر له أبدا.

قال القاسم بن الأصبغ: رأيت هذا الرجل بعد معركة الطفّ و هو يجود بنفسه (اي في لحظاته الأخيرة) و هو يشكو من شدّة الحرارة في بطنه و البرد في ظهره، فكانّ أهله قد وضعوا الثلج بين يديه، ووضعوا مدفأة فيها النّار خلفه، و هو يصيح : العطش العطش، اسقوني فقد أهلكني العطش، فيؤتى له بقدح كبير فيه الماء البارد و اللّبن لو شربه خمسة لكفاهم، فيشربه و يعود يصيح: اسقوني فقد أهلكني العطش فيشرب حتى انقدّ بطنه و مات شرّمتية و ذهب إلى جهنم وبئس المصير.

((تفوح منه رائحة القطران))



روى العلّامة الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام عن الحسن البصري قال: كان رجل يجلس معنا نشمّ منه رائحة القطران، فسألناه عن ذلك فقال: إنّي كنت فيمن منع الحسين بن علي الماء، فرأيت في منامي كأنّ النّاس قد حشروا، فعطشت عطشاً شديداً فطلبت الماء، فإذا النبيّ و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام على الحوض،

غضب الجبار على قاتلي الحسين (ع)

فاستقيت من رسول الله (ص) وآله فقال: اسقوه، فلم يسقني أحد فقال ثانيا، فلم يسقني أحد ثم قال ثالثاً فقيل : يا رسول الله، إنّه ممّن منع الحسين من الماء، فقال (ص): اسقوه قطرانا، فاصبحت لا آكل طعاماً إلاّ وجدت فيه رائحة القطران، ولا أشرب شرابا إلاّ صار في فمي قطرانا، فإذا ذهبت إلى بيت الخلاء للتبّول رأيت القطران يخرج منّي.

((من سمع واعيتنا ولم ينصرنا أكبّه الله على منخريه في نار جهنم))

حكى الواقدي قال: كان في الكوفة رجل أعمى، وقد شهد مقتل الحسين عليه السلام، فسألناه عن سبب ذهاب بصره فقال: كنت عاشر عشرة ممّن شهد مقتل الحسين (ع) ، غير أنّي لم أضرب بسيف ولم أطعن برمح ولا رميت بسهم، فلمّا قتل الحسين و حمل رأسه رجعت إلى منزلي و أنا صحيح و عيناي صحيحتان، فنمت تلك اللّيلة فأتاني آت في المنام و قال: أجب رسول الله ، فقلت: ما لي ولرسول الله (ص)؟

فأخذ بيدي و انتهرني و أمسك بتلابيبي وجاء بي إلى رسول الله (ص) ، وهو جالس وحاسر عن ذراعيه، و بيده السيف ، و بين يديه نطع، وأصحابي التسعة مذبوحون، فدنوت منه وجثوت بين يديه فسلّمت عليه فقال: لا سلّم الله عليك ، ولا حيّاك يا عدو الله الملعون ، أما استحييت منّي؟ فقلت: يا رسول الله، و الله ما قاتلت ولا ضربت سيفاً ولا طعنت رمحا ولا رميت سهماً ، قال نعم هو كذلك، ولكنّك كثّرت السواد أدن منّي، فدنوت منه، فإذا بطشت مملوء دما، فقال: هذا دم الحسين و كحّلني منه فانتبهت ولا أبصر شيئا حتّى الآن كما ترون.



((حكاية من الطّفوف))

سنابل الطّفوف ماتت على الرمال

وظلّ للأجيال في فمها السّؤال؟

تسأل عن قافلة العبرة

عن شيم الأبطال والفتوة

هل غالها الخسوف أنشودة الوصال؟

أم غيّب الكسوف شمساً من الكمال؟

• • • •

حدثنا الرواة عن زينب العقيله

تحدوها الطّغاة باكيةً نحيله

تندب لكن مالها مجيب

حيث أخوها جسدٌ سليبُ

فارقها الكماة وغابت القبيله

فليس غير الآه والعبرة الطويله



قصة و كرامة :

((زائر و سيّد الشهداء والصّرة المفقودة))



نحدثكم في هذا العدد، عن قصّة رجل كان يسكن مدينه كربلاء مجاورا للإمام الحسين (ع)، وقد كانت حالته المعاشية سيئة، الأمر الذي اضطره إلى اللّجوء إلى سيّد الشهداء (ع) ، وكان يلتمس منه تحسين حالته المعاشية.

وفي يوم من الأيام، وبينما كان خارجاً من الحرم الشريف، شاهد في طريقه صرّة مملوءة بالنقود، فتصوّر أنّها هدية مرسلة منمولاه، فأخذها و توجه إلى بيته شاكراً.

ولكنّ لهذا الصرّة قصّة طريفة و هي:

كانت هذه الصرّة لبعض الزائرين لسيد الشهداء (ع) ولأخيه أبي الفضل العبّاس (ع)، وقد أودعها عند رجل أمين ريثما يؤدّون مراسيم الزيارة، فلمّا أتمّوا زيارتهم جاءوا إلى الرجل الذي و ضعوا عنده الأمانة و طالبوه بالصرّة و ما فيها، فتحيّر الرّجل و بحث عنها في كل مكان فلم يجدها، وهنا تحرّج موقفه، فماذا يقول للناس؟ وهم زوّار الحسين، وكل ما عندهم هو هذا المال الموجود في الصرّة.

ومن المصادفات العجيبة أنّه كان لهذا الرجل المؤتمن ولد في عمر الصّبا، فلمّا رأى الصرّة وما فيها من نقود أخذها و انصرف، و شاهد بعض الأولاد يلعبون في الشارع فوضعها على حافة الطريق، ولعب مع الأطفال. ولّما انتهى اللّعب نسيها وراح إلى بيته، فجاء هذا الرجل

فشاهدها في طريقه، فتوهم أنّ الصرّة من الإمام الحسين(ع) له.

أمّا الزائرون، فلم يقبلوا كلام المؤمن و التجأوا إلى الحسين (ع) متوسلين به أن ينقذهم من هذا المأزق، فشاهد من عنده الصرّة في الرّؤيا الإمام الحسين (ع) وهو يأمره أن يعيد الصرّة إلى أهلها غداً عند مجيئهم إلى زيارة قبره.

وفعلا جاء الرجل صباحاً و هو يحمل الصرّة و شاهد العلامات و أوصاف الزوّار كما رآهم في الرّؤيا، ولكن غلبته نفسه الأمارة بالسوء فلم يسلّم الصرّة إلى أهلها. وفي الليله الثانيه شاهد هذا رجل الإمام مرة ثانيه قائلاً: سيحضر الزوار في اليوم الآتي عند ضريحي قرب مرقد ولدي على الأكبر فاعطهم الصرة !! ولكن الشيطان و طمع الإنسان غلباه فلم يعدها إلى أهلها، وفي اليله التالثه شاهد الإمام الحسين عليه السلام و أخيه أبي الفضل وهما غاضبان منه فكلمه هذه المره أبوالفضل العباس بشده قائلاً سوف يأتي أصحاب الصرة غداً إلى مرقدي لزيارة فسلمهم جرتهم و أنا أصلح من حالك قال هذا رجل فاستيقظت من النوم وارتديت ملابس و صممت على إعادة الصرة لا صحابها عند مرقد أبي الفضل عليه السلام.



((الهمة العالية))

قال الشاعر أبوالقاسم الشابي:

ومن يتهيّب صعود الجبال

يعش أبد الدهر بين الحفر

صنع أحد الحدادين محبرة صغيرة من الحديد، وجعل لها قفلاً عجيباً، إذ لم يزد وزن تلك المحبرة و قفلها عن قيراط واحد، ولذا فقد ارتأى أن يهدي هذه المحبرة إلى ملك زمانه، ولمّا دخل على الملك وندمائه الجالسين حوله، قدّم تلك الهدية فاستقبلها الملك و شكره عليها.

وبينما كان واقفا بحضرة الملك، إذ دخل رجل آخر اهتم به الملك كثيراً وقام له إجلالاً، واحترمه و قدّره إلى الحد الذي لفت انتباه الحدّاد، وحينما سأل الحدّاد عنه قيل له: إنّه من العلماء، و لذا صمّم الحدّاد مع نفسه أن يكون عالماً مهما كانت الظروف صعبة، ومهما كان تحصيل العلم صعبا و شاقاً، ورغم أنه كان في الثلاثين من العمر.

ولمّا بدأ الحدّاد بالدرس، قال له المعلم: أنت في سن لا ينفعك فيه التعليم، وأرى أنّ ذهنك لا يساعدك على ذلك، ولكن الحدّاد لم يقبل بكلام أستاذه و صمّم على مواصلة التعلّم حتى نهاية الطريق.

وهنا طلب المعلم من الحدّاد أن يمتحن بالدروس التي تعلّمها، وكان الحدّاد وأستاذه شافعيين،





والشافعي يرى أنّ جلد الكلب يطهر بالدّباغة، فأعطاه الأستاذ هذه العبارة قائلا له: قل: قال الشيخ: إنّ جلد الكلب يطهر بالدّباغة، وكرّرها عليه كثيراً، وطلب منه أن يحفظها.

ولمّا جاء الغد، طلب منه الأستاذ إعادتها فقال: قال الكلب: إنّ جلد الشيخ يطهر بالدّباغة.

فضحك الطلّاب منه وسخروا كثيراً.

ولكنّ صاحبنا الحدّاد لم ييأس، واستمر الأستاذ في تعليمه، ومرّت على ذلك عشر سنوات لم يحصل خلالها شيء يزيده ثقة بنفسه، فيئس من نفسه تماماً، وضاق خُلقه فخرج إلى البراري والجبال، وبينما هو يمشي ويفكر، في نفسه، لاحظ قطرات من الماء تنزل من الجبل بشكل منتظم على صخرة صمّاء، وقد أثّرت فيها، فقد أحدثت فيها ثقبا واضحاً فاستوقفه هذا المنظر، وكان درساً عمليا له، إذ قال في نفسه: هل إنّ قلبي أقسى من هذه الصخرة؟

أم أنّ ذهني وخاطري أكثر جموداً من هذا الصخر؟ فقد تأثرت الصخرة الصّماء بهذه القطرات النازلة عليها.

وقرّر الحدّاد أن يعود إلى درسه بهمّة عالية، وصمّم على بلوغ الهدف، ففتح الله عليه أبواب العلوم والمعارف، وسبق أقرانه في الدّرس، وذلك هو السّكاكي صاحب كتاب مفتاح العلوم، والذي ذكر فيه اثني عشر علماً التي لا يعرفها إلّا القليل من الناس.

((مشاعر أطفال الحسين (ع) في مأساة كربلاء))

سيناريو : كاظم احمد   رسوم : علي البهادلي

و هجم أنصار الشيطان من أتباع بني أمية على مخيمات برسالة



و سلبوا حتى أزر النساء
وأقراط الأطفال وتركوا الدماء
تسيل من آذانهم








لا لكم ولا عليكم!


يا شيخ ! هل قرأت القرآن؟
نعم
نعم
هل قرأت هذه الآية:
((وأما اليتيم فلا تقهر))؟؟
يا شيخ أنا يتيمة
أبي عبد الله
الحسين (ع)


إن لنا قبراً بالغري ذاك
قبر جدي علي بن أبي
طالب (ع) حامي الجار
فدلني عليه لعلي احتمي به
بنية أن ذلك
القبر بعيد


إذن دلّني على جسد والدي


فلما رأت والدها جثة بلا رأس صرخت
وانكبت عليه وهي تقول :
ابه من الذي قطع رأسك
ابه من الذي صرعك على رمضاء كربلاء
ابه من الذي يتمني على صغر سني

((الإمام زين العابدين و أعراف الجاهلية))

بمناسبة ذكرى شهادة الإمام زين العابدين عليه السلام، في الخامس و العشرين من شهر محرم الحرام، نحب أن نتعرض إلى بعض الجوانب المشرقة من سيرته، وكل حياته سلام الله عليه مشرقة. المبادىء التي جاء بها الإسلام كانت ولا زالت و ستبقى كريمة و سامية، ومن جملة تلك المبادىء التي أرادها الله تعالى لعباده، هي التقوى التي جعلها الله تعالى ميزاناً يقاس به الناس، وذلك قوله تعالى: ((إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم)) فلا عنصر الانسان ولا اللغة و لا المال و لا الحسب و لا النسب و لا غيرها، يعدّ ميزاناً، إنّما الميزان هو تقوى الله، والناس كلّهم أبناء أب واحد و أمّ واحدة: ((كلّكم لآدم و آدم من تراب)).

وقد حطم الإسلام الفوارق الطبقية بين الناس، فقد زوّج رسول الله (ص) بنت عمّته زينب بنت جحش إلى عبده زيد بن حارثة، ليقرّر أنّ المؤمن كفؤ المؤمنة، ولكي يسير المسلمون على هدى نبيهم، وقد سار أئمة أهل البيت ((عليهم السلام)) على هذا النهج، فحاربوا العنصرية و قاوموا الإمتيازات الجاهلية، فتزوجوا بالإماء بعد أن أعتقوهن، وكان لذلك أبلغ الأثر في نفوس العرب. ولكنّ الأخلاق الجاهلية بقيت راسخة في عقول





الأمويين وغيرهم من طواغيت قريش، ولهذا نجد عبد الملك بن مروان يعيّر الإمام زين العابدين عندما تزوج من أمة لعمّه الحسن بن علي (ع) فكتب له: ((إنك صرت بعلاً للإماء)).

وإذا تأملنا جواب الإمام زين العابدين (ع) نجد الفرق الشاسع بين النظرة الجاهلية القديمة و نظرية الإسلام التي أمر بها الرسول (ص)، وطبّقها الأئمة ((عليهم السلام)) على أنفسهم، فأجابه الإمام (ع) قائلاً: إنّ الله رفع بالإسلام الخسيسة، وأتمّ به الناقصة، فأكرمهم به ((أي بالإسلام)) من اللؤم، فلا لؤم على مسلم، إنّما اللؤم لؤم الجاهلية، إنّ رسول الله (ص) زوّج بنت عمّه زينب من عبده زيد بن حارثة، وتزوّج هو (ص) أمته مارية القبطية التي أهداها له المقوقس حاكم مصر، و ولدت له إبنه إبراهيم.

ولمّا وصل الكتاب إلى عبد الملك بن مروان قال لمن عنده: خبّروني عن رجل إذا أتى ما يضع النّاس ((يعني إذا فعل شيئا يلام عليه الناس عادة)) لم يزده ذلك إلا شرفاً؟

فقالوا: ذاك أمير المؤمنين (يقصدون عبد الملك).

فقال عبد الملك: لا والله، إنّما هو علي بن الحسين(ع).

فأنت بعد هذا أيها القاري تعرف أن الدنيا لا تستطيع أن تضع من رفعه الله تعالى و نقيه بآدابه.

وحينما تزوّج الإمام الحسين ((عليه السلام)) من السيّدة شاه زنان بنت كسرى يزد جرد، وأنجبت له خير أهل الأرض، وهو الإمام زين العابدين ((عليه السلام)) ورأى العرب كماله و سمّو ذاته، هرعت قريش إلى التزوّج بأمهات الأولاد (أي الجواري) وكانوا يعدّون الزواج من الجارية نقصاً.

((الذّكاء والفطنة ودورهما في كشف الجريمة))



جاء شخص إلى عضد الدولة البويهي مشتكيا قائلاً: إنّي قد دفنت مالاً تحت شجرة خارج مدينة بغداد دون أن يرى ذلك أحد من النّاس، فلمّا رجعت بعد مدّة وحفرت الموضع لاستخراج مالي لم أجد شيئا.

فقال له عضد الدولة: وهل تعرف نوعية تلك الشجرة؟

قال: نعم، لقد كانت شجرة خروع .

وعند ذلك جمع عضد الدولة أطبّاء بغداد، فلمّا حضروا سألهم: أيّكم وصف لمراجعيه في هذه الفترة جذور الخروع؟

فقال أحدهم: أنا

قال عضد الدولة: أتعرف المريض الذي وصفت له هذا الدّواء؟

قال الطبيب: نعم، إنّه فلان و هو أحد وزرائك.

فأرسل عضد الدّولة رسولاً في طلب الوزير، فلمّا حضر قال له: هل عالجك



((الذّكاء والفطنة ودورهما في كشف الجريمة))





هذا الطبيب بجذور الخروع؟ فقال الوزير: نعم، فقال عضد الدولة: ومن أين حصلت عليها؟ فقال الوزير: أرسلت أحد غلماني فجاءني بها.

فقال عضد الدّولة: احضر ذلك الغلام.

فلمّا جاء الغلام قال له عضد الدّولة: هل أنت جئت بجذور الخروع للوزير؟ فقال الغلام: نعم، فقال له عضد الدولة: من أين جئت بها؟

فقال الغلام: من شجرة في البرّية، فقال عضد الدولة: أين تقع تلك الشجرة؟ فدلّهم عليها، وهنا اتضح الحق و تطابقت دعوى الرّجل صاحب المال مع كلام الغلام، فقال عضد الدولة للغلام: عليك أن تأتي بمال هذا الرجل الذي وجدته مدفوناً تحت تلك الشجرة، فإنّك الشخص الوحيد العالم بذلك فلم ينكر الغلام ذلك وجاء بالمال كاملاً الاجزءًا يسيراً منه عفى عنه صاحبه.



عصافير الجنة



((البر بالوالدين))

قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

جاء رجل الى النبي (ص) فقال: يا رسول الله ما من عمل قبيح إلا وقد عملته فهل لي من توبة؟ فقال النبي (ص): فهل من والديك أحد حي؟

قال: أبي فقال (ص): فاذهب فبره فلما ذهب قال رسول الله (ص): لو كانت أمه. ((يعني لو كانت الموجودة أمه فبرها لكانت المغفرة له أسرع)).

((الدين في عهد الحجاج))

خرج الحجاج يوماً إلى الصحراء فالتقى بجارية عربية فقال لها: هل تحفظين القرآن؟



قالت نعم وقرأت: ((إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يخرجون من دين الله أفواجاً)) فغضب الحجاج وقال لها: لقد حرفت الآية فإن الله تعالى يقول: ((ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً)) وليس يخرجون من دين الله.

فقالت: كان ذلك في عهد رسول الله (ص) أما في عهدك فإنهم يخرجون من دين الله بسبب أعمالك!؟



((الصلابة في الدين))



لما تحرك الحسين (ع) نحو العراق، كتب إلى أهل الكوفة كتاباً هو جواب على كتاب مسلم بن عقيل (ع) الذي يخبر الحسين (ع) فيه أنه قد بايعه من أهل الكوفة ثمانية عشر ألف، وأرسل الكتاب بيد قيس بن مسهر الصيداوي فجاء قيس بالكتاب مسرعاً ليوصله وإذا بالحصين بن نمير مدير شرطة ابن زياد قد قطع طريق الحجاز إلى الكوفة إذ كل قادم من الحجاز لا يمكنه أن يعبر إلى العراق دون أن يمر به، فالقت شرطة الحصين القبض على قيس فخاف قيس على الكتاب بيده فمزقه وقيل أكله حتى لا يعلم به ابن زياد.

ولما جاءوا به إلى ابن زياد قال له: من أنت؟ قال: أنا فلان، من شيعة الحسين بن علي (ع). فقال: ما هذا الكتاب الذي جئت به؟ ولمن؟ فلم يحصل ابن زياد من قيس على شيء، فقال مهدداً له: لتخبرني بالكتاب، ولمن هو، أو تصعد المنبر وتلعن الحسين وأباه وإلا قطعتك إرباً إربا!! قال قيس: إما الكتاب فلا أخبرك به، وإما أن أصعد المنبر والعن الحسين (ع) فسأفعل. فصعد المنبر وقال: يا أهل الكوفة! أنا رسول الحسين بن فاطمة بنت رسول الله (ص)، وقد خلفته في الحاجر متوجهاً إليكم فاجيبوه ثم ترحم على أمير المؤمنين (ع) ولعن الطاغية عبيد الله بن زياد وأباه ويزيد بن معاوية وأباه ثم نزل فأمر ابن زياد أن يلقى من أعلى القصر فاستشهد رضوان الله عليه.



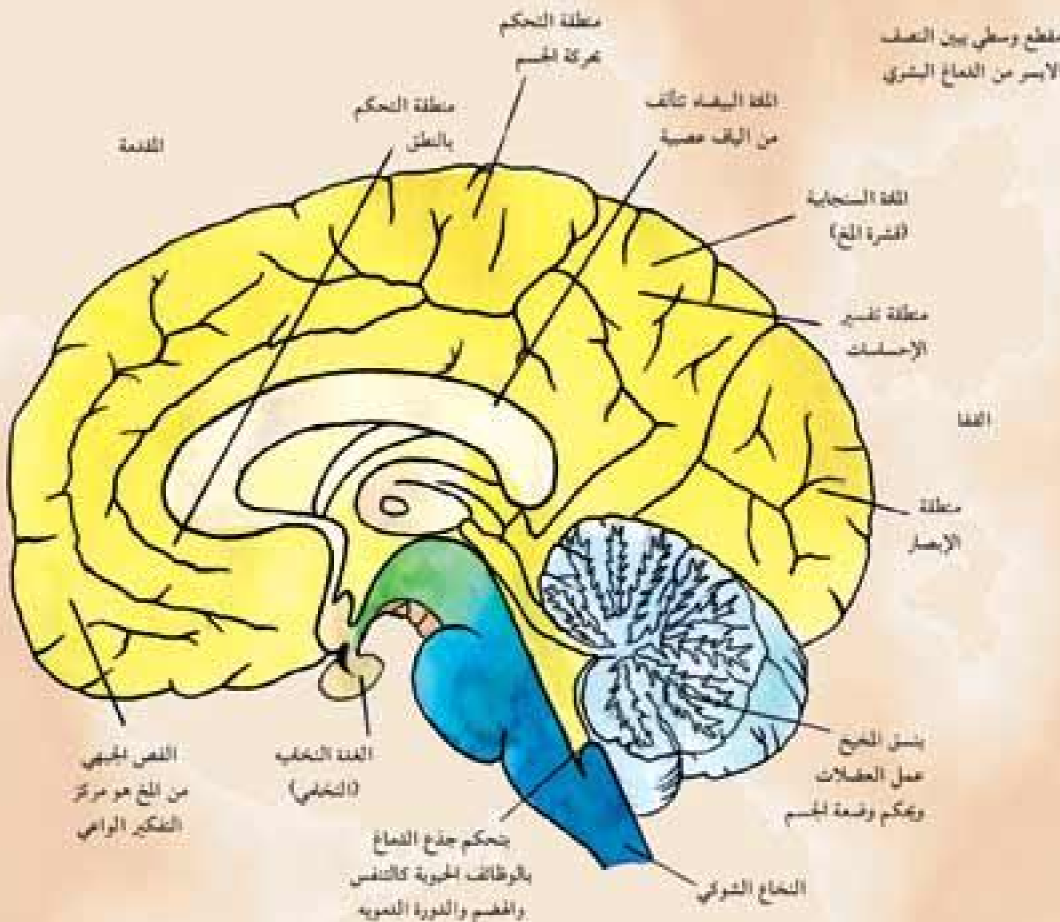
((سفينة أهل البيت (ع)))

قال لقمان لابنه يعظه: يا بني إن الدنيا بحر عميق غرق فيه كثيرون، فاجعل سفينتك فيها الإيمان بالله عزوجل، واجعل شراعها التوكل على الله، واجعل زادك فيها تقوى الله فإن نجوت فبرحمة الله و إن هلكت فبذنوبك.

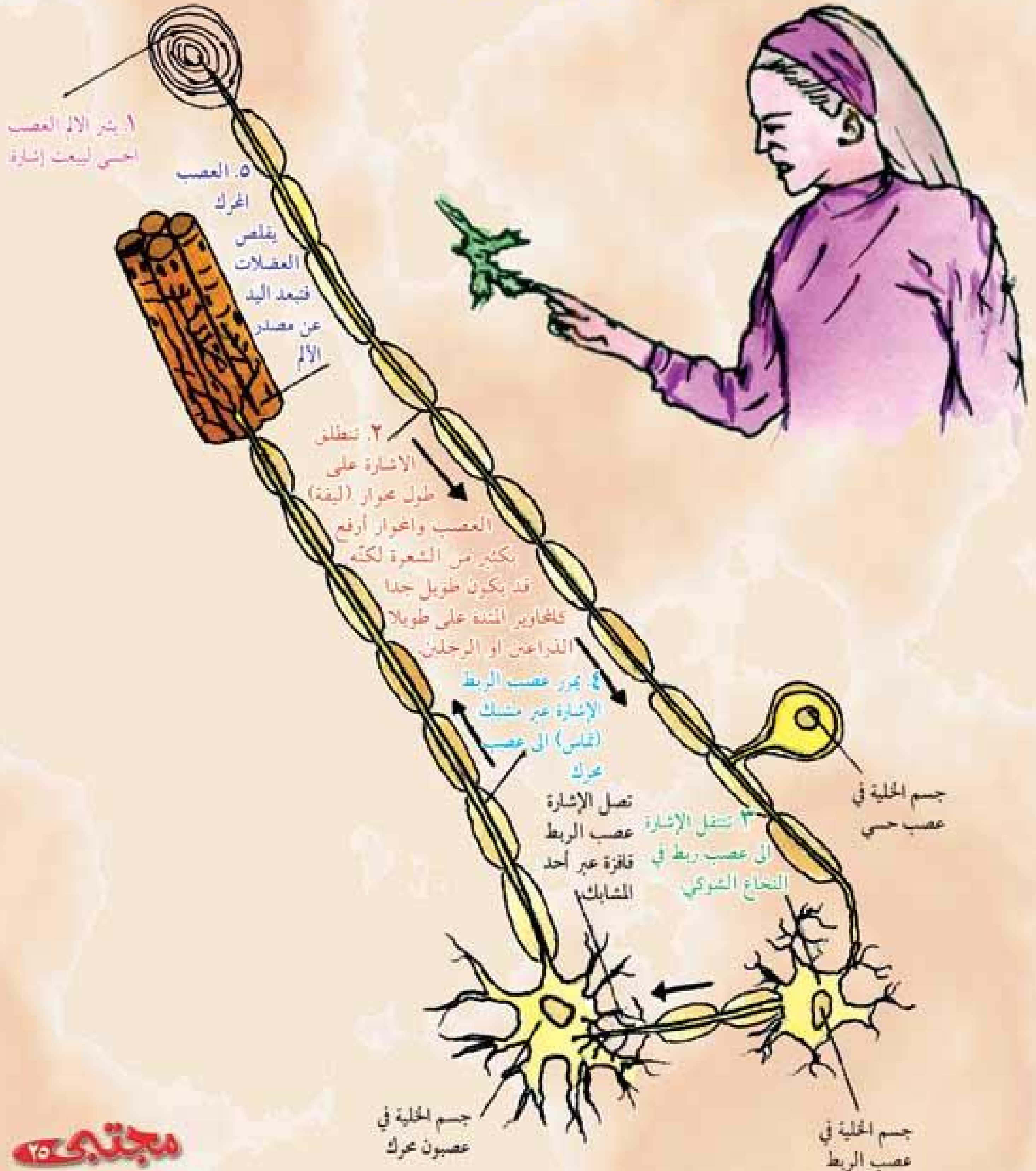
قال امير المؤمنين (ع): ((من عرف نفسه فقد عرف ربّه))

الدماغ:

الدماغ هذا القسم الحيوي من رأس الانسان، فما هو؟ وما هي وظائفه؟ وهل اكتشف العالم كلّ خواصه ووظائفه؟
هذه الأسئلة أجاب العالم عن بعض منها , والبعض الآخر ترك للزمن يجيب عنها !!
فنقول : حينما يقال: حكومة البدن العاملة , فإنما يقصد بذلك الدّماغ , لأنه على اتصال دائم بكلّ أجزاء البدن , وهو يحتوي على بلايين الخلايا العصبية التي يترابط بعضها مع البعض الآخر في الجهاز العصبي للإنسان .
وقد عرف العلماء الكثير الكثير ممّا يرتبط تبلك الخلايا العصبية بشكل منفرد , لكّن طريقة عمل الدماغ بأكمله غيرمعروفه الى الآن وقد خطى العلم خطوات رائعة الى الأمام , عندما اكتشف لأول مرّه : كيف يفكر الأنسان ؟ وكيف يتذكر ؟ والحقيقة هي أننا مثلاً نأكل الطعام ولكن لاندري كيف يهضم ؟ وما هي الآلية المحركة للجهاز الهضمي ؟ وبعبارة أُخرى : ما هي الأوامر الصادرة إليه لكي يقوم بعملية الهضم ؟ وهكذا عملية التنفس وغيرها من أعمال جسم الإنسان , فسر الأوامر الصادرة من الدّماغ الى أعضاء الجسم أمر مجهول غامض عندنا .
وكذلك فالإنسان في حال يقظته يُدرك الأشياء ويعي ماحوله وما يقوم به , ولكنّه أثناء النوم حيث ينام الدّماغ الواعي وهو قسم من الدّماغ كيف يكون أمره ؟ والجواب هو أنّ الله تعالى لم يغفل عن ذلك أبدا , بل جعل قسما آخر من الدّماغ يتكفّل باستمرار الأعمال الحيوية لبقاء الإنسان .
أـ جذع الدماغ والمخيخ , وهما المسؤولان عن احكام وظائف الجسم الحيوية , كالتنفس والدورة الدموية والولادة .
بـ المخ : وهو اكبر الاجزاء الثلاثة , وهو ينقسم الى فصيّن ايمن و ايسر , وهو مركز الادراك والتفكير في الجسم , وهو الذي يعالج المعلومات المرسالة و المستقبلة .
والدماغ البشري ينقسم الى ثلاثة اقسام :
ومعلوم ان هذا الدماغ يحوي على(١٠٠٠) بليون خليه عصبيه عندما يولد الانسان , ثم تتضاءل ببطء مع تقدم السن , لأن هذه الخلايا تموت ولايمكن استبدالها.



اذا تأذى إصبعك بشوكة او شيء ساخن تنتقل الإشارات الى النخاع الشوكي , لا الى الدماغ , من أجل ردّ فعل فائق السرعة



«الطفل الرضيع يبكي الأمريكيين»

سافر أحد الخطباء المعروفين إلى أمريكا لإحياء مراسم المحرم عند بعض المسلمين المقيمين في إحدى المدن الأمريكية. وقبل يوم من دخول شهر محرم ذهب إلى إحدى محطات الإذاعة في تلك المدينة وقال لمدير المحطة: إنّ رجلاً من عظمائنا قتل مظلوماً قبل أكثر من ألف سنة. ولدي ثلاث عشرة محاضرة عن تلك الحادثة التاريخية ـ وكان ذلك الخطيب يتقن اللغة الإنجليزية ـ فطلب من المدير أن تبثّ من الإذاعة

قال مدير الإذاعة: لا مانع من ذلك، ولكن بشرطين:

الأول: أن تأتي بأشرطة المحاضرات لكي تستمع إليها هيئة الإدارة لتقرر بثّها أو عدم بثّها

الثاني: هو أن تدفع عن كل محاضرة نبثها عشرة آلاف دولاراً. قال الخطيب:

بالنسبة إلى الشرط الأول فلا مانع لديّ، وأما الشرط الثاني، فلا بدّ من أن أسأل أصدقائي و إخواني هنا، لأرى هل بإمكانهم دفع هذا المبلغ؛ لأني لا أملك ذلك.

قال الخطيب: وبعد الاتصال ببعض التجّار المؤمنين في تلك المدينة قالوا: نحن نتقاسم المبلغ فيما بيننا و ندفعه للإذاعة. فذهب الخطيب إلى محطة الإذاعة ليخبر المدير بالموافقة على الشرطين معاً، وحمل معه شريطاً واحداً حول استشهاد الطفل الرضيع كنموذج. ولما جاء في اليوم التالي ليسلّم بقية الأشرطة،



قال له مدير الإذاعة: نحن أعضاء هيئة الإذاعة، وعددنا خمسون شخصاً لا بدّ أن نستمع إلى أي شريط قبل بثّه وقد استمعنا إلى محاضرتك الأولى فأبكتنا كلّنا!! ولذلك قررنا بثّ هذه المحاضرة لأنها تنفع مجتمعنا الأمريكي، ولا نريد منكم عوضاً مالياً عنها وعن باقي الأشرطة، وقد اتصلنا بإدارات ستة وأربعين مدينة أخرى وأخبرناهم بمحتوى محاضرتك، فقالوا: لا مانع عندهم من الارتباط بإذاعتنا ساعة بثّ محاضرتك، إذا سمحت بذلك ليسمعها الناس في جميع مدن هذه الولاية في وقت واحد. فقال الخطيب: لا مانع لديّ.

وهكذا استمع الناس في كلّ تلك المدن إلى واقعة كربلاء الحزينة، خلال ثلاث عشرة ليلة متواصلة، وكان المسيحيون في تلك المدن يتابعونها بشوق ولهفة، ولا عجب في ذلك؛ لأن مظلومية سيد الشهداء مظلومية إنسانية، وواقعة الطف واقعة لا يحدها زمان ولا مكان، يتأثر بها كل إنسان مهما كانت عقيدته ودينه ومذهبه، وهكذا كلّ القضايا ذات الأهداف الحقّة، تدخل إلى القلوب والعقول بلا استئذان.

«البهلول والرشيد»

لما وصل الرشيد إلى الكوفة قاصداً الحج، خرج أهل الكوفة للنظر إليه وهو في هودج عال. فناداه البهلول: يا هارون. فقال الرشيد: من المجترئ علينا؟ فقيل له: هو البهلول. فرفع هارون السجف (سقف الهودج)، فلمّا رآه البهلول قال: يا أمير المؤمنين، روينا بالإسناد عن قدامة بن عبد الله العامري قال: رأيت رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ يرمي جمرة العقبة، لا ضرب ولا طرد ولا قال: إليك إليك (يعني بلا أبهة ولا أعوان ولا مرتزقة ولا سلطان)، وتواضعك يا أمير المؤمنين في سفرك هذا خير من تكبّرك. فبكى الرشيد حتّى جرت دموعه وقال: أحسنت يا بهلول، زدنا فقال: أيما رجل آتاه الله مالاً وجمالاً وسلطاناً، فأنفق ماله، وعفّ جماله، وعدل في سلطانه، كتب في ديوان الله من الأبرار.



فقال الرشيد: أحسنت، وأمر له بجائزة. فقال البهلول لا حاجة لي فيها، ردها إلى من أخذتها منه. فقال الرشيد: فنجري لك رزقاً يقوم بك. فرفع بهلول طرفه إلى السماء، وقال: يا أمير المؤمنين، أنا وأنت عيال الله، فمحال أن يذكرك وينساني!!!



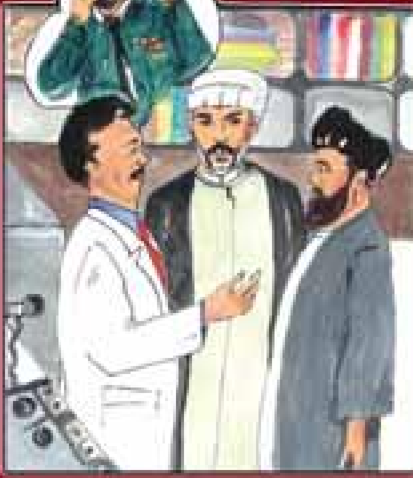




رياض الأصدقاء

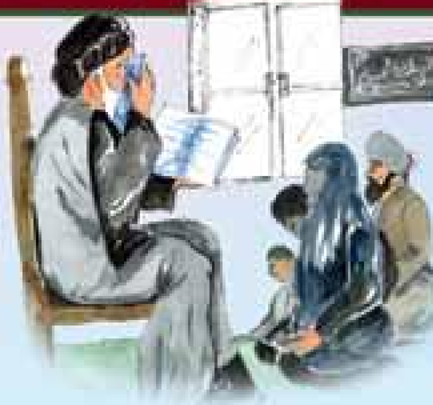


(حزن تبكي له العيون كلها)



قرر الشيخ عبد الزهراء الكعبي (رحمه الله) خطيب المنبر الحسيني أن يذهب إلى بغداد مع أحد السادة الأجلاء في الستينات الميلادية لمفاتحة مدير الإذاعة العراقي في بث المقتل الحسيني بصوته صبيحة يوم عاشوراء، ورغم الصعوبة التي واجهاها منه وعدم القبول خرجا منه وهما على غير يقين بأنه سيفي بوعده، لكنه في يوم عاشوراء فوجئ، الناس في العراق بسماع المقتل الحسيني ولأول مرة عبر الإذاعة. والأعجب من ذلك أن إذاعة العراق بثته ثانية عصر ذلك اليوم. فاستغرب الرجلان من ذلك وذهبا إلى المدير ليستوضحا الأمر فقال: تلقينا مكالمة هاتفية من إحدى قيادات الجيش العراقي العالية وهو من أبناء السنة يطالبنا فيها بإعادة البث فقلنا له أن بث الشريط وهو يستغرق ساعتين في يوم واحد غير مستحسن كما انني أخشى معارضة أبناء السنة، فرد علي بصرامة حتى خفت أن يقتحم الإذاعة بمدرعاته فيرميني في سجن النهاية. فقلت له: حسناً ولكن ما سبب ذلك؟ قال: حينما عدت إلى البيت وجدت زوجتي تبكي فلما سألتها: مم بكاؤك؟ أشارت إلى المذياع، فلما أصغيت دقائق قبل أن ينتهي جرت دموعي حزناً دونما إرادة ولم أكن استمع إلى القصة كاملةً و هكذا حال الملايين من أمثالي نريد أن نعرف ما جرى من ظلمٍ على أهل بيت النبي (ص) مما أخفاه المعاندون.

كربلاء - محمد علي الخطيب



(ذكر مصاب الحسين (ع) شرف و منزلة)

من المعروف أن آية الله العظمى السيد الكلبايكاني قدس سره كان شديد الولاء للإمام الحسين عليه السلام و كان إذا جاء شهر المحرم لبس السواد، وفي ليلة العاشر من المحرم يجمع أهله و عياله ويقرأ بنفسه مقتل الإمام الحسين (ع) وما جرى عليه و على أهل بيته و أنصاره و كان يقول أريد بهذا أن يسجلني ربي واحداً من الخطباء الذاكرين لمصاب سيد الشهداء عليه السلام.



(العمى عمى البصيرة)



حينما سافر الامام الحكيم (قدس سره) إلى بيت الله الحرام سأله شيخ ضرير من أهل الحجاز لإحراجه: ما تقولون في الآية الكريمة: ((وجوه يومئذٍ ناضرة إلى ربها ناظرة)) إشارة إلى يوم القيامة فقال الأمام الحكيم: إن تلك الوجوه ناظرة إلى رحمة ربها و ليس إلى ذات ربها لأن لله تعالى ليس بجسم حتى يرى وقد قال في كتابه الكريم: ((لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار)) فلم يقبل الشيخ وأصر على رأيه في القول بظاهر القرآن و عدم قبول التأويل وهنا قال له السيد الحكيم: إذن ما تقول في الآية الكريمة: ((ومن كان في هذه أعمى ــ يعني في الدنيا ــ فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا)) فسكت الشيخ وأُفحم.

عبدالرحيم الروازق - النجف الأشرف



بريشة وصور الأصدقاء





محمد ابراهيم علي اللواتي

العمر: ٥ سنوات

الهوية: السباحة - والقراءة

سلطنة عمان - مسقط



علي يغ بايرم

(جورجيا)



حسنه فؤاد الصائغ

(البحرين)





كوثر ابراهيم علي اللواتي

العمر: ٨ سنوات

سلطنة عمان - مسقط



مؤيد محمد عيد

(البحرين)



فاطمه الزهراء محمد عيد

(البحرين)



مهدي إبراهيم علي اللواتي

العمر: السنتان

سلطنة عمان - مسقط

((جابر بن عبد الله الأنصاري))



وهو من أصحاب رسول الله – صلّى الله عليه وآله – وكان آخر من بقي من أصحابه (ص)، وكان من السبعين الذين بايعوا النبيّ بيعة العقبة في منى، وقد امتد به العمر كما أخبره رسول الله – صلّى الله عليه و آله – فكان من أصحاب أمير المؤمنين (ع) وأصحاب الحسن و الحسين، و علي بن الحسين و محمد الباقر عليهم السلام.

وكان يجلس في مسجد رسول الله – صلّى الله عليه و آله – وهو معتم بعمامة سوداء وهو ينادي: يا باقر العلم، يا باقر العلم، فيمرّ عليه أهل المدينة فيقولون: إنّ جابراً يهجر ، فيقول لهم: والله ما أهجر، ولكنّي سمعت رسول الله (ص) قد قال لي:((إنّك ستدرك رجلاً اسمه إسمي و شمائله شمائلي يبقر العلم بقراً)).

وكان جابر رحمه الله منقطعاً إلى أهل البيت عليهم السلام، وهذا ما يعكسه جوابه لأبي الزبير المكّي إذ قال: أخبرني أيّ رجل كان عليّ بن أبي طالب؟ قال: فرفع حاجبيه وقد سقطا على عينيه فقال: ذاك خير البشر، أم والله إنّا كنّا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله (ص) ببغضهم إيّاه.

وكان جابر يقول: ((علي خير البشر فمن أبى فقد كفر))

ومن أقواله أيضا: يا معشر الأنصار، أدّبوا أولادكم على حبّ عليّ (ع)، فمن أبى فلينظر في شأن أمّه.

وجابر الأنصاري رحمة الله عليه، كان أوّل من زار الحسين (ع) بعد شهادته بعد الإمام زين العابدين و عماته و أخواته، إذاجاءه من المدينه إلى كربلاء مع غلامه عطيّة، وقد كفّ بصره، فنزل عند الفرات فاغتسل و لبس أطهر ثيابه، وكان كلّما خطا خطوة كبّر الله تعالى و سبّحه، إلى أن وقع على القبر مغشيا عليه، فلمّا أفاق سلّم على الحسين (ع) قائلاً: حبيب لا يجيب حبيبه، أشهد الله أنّا معكم ، فقال له غلامه عطيّة: وكيف نكون معهم، ولم نطعن برمح و لم نضرب بسيف؟ فقال: سمعت حبيبي رسول الله (ص) يقول: ((من أحبّ عمل قوم حشر معهم)).



((تعظيم الشعائر الحسينية))

تمر علينا هذه الأيام يا أصدقاء ، ذكرى مأساة كربلاء، تلك الفاجعة الأليمة التي بكت لها السموات و الأرض حزنا و ألماً مواساةً لرسول الله ـ صلّى الله عليه و آله ـ و لابنته الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) ولأمير المؤمنين (ع) وأهل بيته أجمعين.

وقد أكّد الأئمة الطاهرون عليهم السلام على الإهتمام الشديد بقضية عاشوراء، و أمرونا بإظهار الحزن لما جرى على أهل بيت النبوّة، وذلك بحضور مجالس العزاء، أو في قول الشعر و إنشاده ، كما جاء عنهم عليهم السلام ((شيعتنا يفرحون لفرحنا و يحزنون لحزننا)) وفي ذلك ما فيه من الثواب عند الله تعالى.

وما أجدرنا ـ ونحن شيعتهم ـ أن يبدو علينا الحزن بدخول شهر المحرم كما كان يظهر على أهل البيت عندما يهلّ عليهم هلال المحرم، وما أحرانا بالإلتزام ببعض المستحبات التي كان أئمتنا يفعلونها في عاشوراء.

١ - أن يظهر على الإنسان المسلم الحزن و التأثر و البكاء.

٢ - وعي القضية الحسينية بلحاظ أنها دائمة و مستمرة لأنّها قضية حق ضد باطل، وعلينا أن نعيش هذه المقولة : ((كلّ يوم عاشوراء، وكلّ أرض كربلاء)).

٣- رفع شعار الحزن بلبس السّواد للرجال و النساء و الأطفال.

٤ - أمّا بخصوص يوم العاشر، وهو اليوم الذي استشهد فيه الإمام الحسين (ع) وأهل بيته و أصحابه، فعلينا أن لا تنشغل فيه بمطالب الدّنيا ولا بطبخ الطعام لأنفسنا وأهلينا كما في الأيّام العاديّة، بل علينا أن نشارك في مجالس العزاء وأن نزور الحسين (ع) سواء كنّا قريبين أم بعيدين، فقد كان أئمتنا (ع) لا يرون ضاحكين في ذلك اليوم، بل تعلوهم الكآبة والحزن لما جرى على آل الرسول صلى الله عليه وآله.



«حتى الطفل الرضيع لم ينجُ من سهام بني أمية»

سيناريو : ابراهيم عباس

رسوم : علي البهادلي









